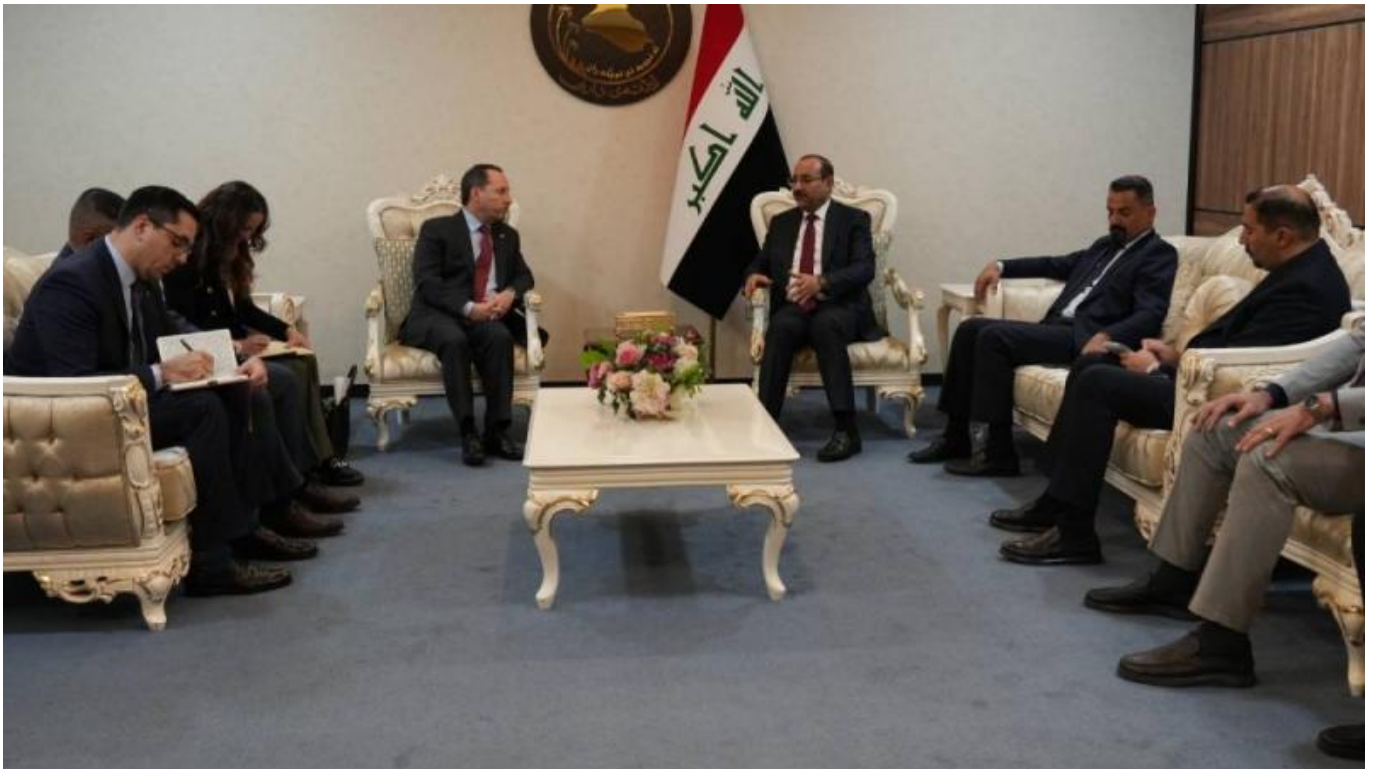


مجلس النواب العراقي يدعو واشنطن إلى عدم المساهمة في انهيار المنظومة الكهربائية



بغداد: زيدان الربيعي

أكد عطوان العطواني، رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي، الأحد، أن الحكومة العراقية جادة في تحقيق الاستقلال بمجال الطاقة، فيما أفاد دانيال روبنستين، القائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى العراق أن استيراد الغاز الطبيعي هو خارج منظومة العقوبات.

وذكر بيان للجنة المالية، أن «رئيس اللجنة المالية عطوان العطواني، استقبل، الأحد، القائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى العراق دانيال روبنستين والوفد المرافق، وبحثا سبل تعزيز التعاون المشترك بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية على صعيد إدارة وتطوير عمل القطاع المالي والمصرفي».

وأضاف، أن «الاجتماع ركز على مناقشة ملف العقوبات الأمريكية ومدى تأثيرها في قطاع الطاقة الكهربائية خاصة في ظل الحديث عن انتهاء مهلة إعفاء العراق من استيراد الغاز الإيراني».

وأكد العطواني، «أهمية هذه الزيارة في هذا التوقيت الحساس»، كما شدد على ضرورة التواصل الدائم لتصحيح مسار

العلاقات العراقية – الأمريكية، وحمل القائم بأعمال السفارة رسالة مهمة لحكومة بلاده مفادها، أن إيقاف استيراد الغاز ستكون تبعاته كارثية على الشعب العراقي لاسيما في فصل الصيف، حيث سيتسبب في انهيار منظومة الكهرباء الوطنية، لعدم وجود أي بدائل في الوقت الراهن.

وشدد على، أن «الحكومة العراقية جادة في تحقيق الاستقلال في مجال الطاقة من خلال العديد من المشاريع الواعدة فيما يتعلق باستثمار الغاز المصاحب، لغرض استخدامه في توليد الطاقة الكهربائية وبما يحقق الاكتفاء الذاتي، إلا أن هذه المشاريع ستدخل الخدمة خلال السنوات المقبلة».

مراجعة سياسة الضغوط

ودعا العطاوي الإدارة الأمريكية، إلى «مراجعة سياسة الضغوط التي تمارسها الخزانة الأمريكية على القطاعين المالي والمصرفي في العراق من خلال فرض العقوبات المتواصلة على المصارف المحلية».

ولفت إلى، أن «العراق حقق نقلة نوعية في سياسة الامتثال والتحويلات المالية، ورغم ذلك نفاجاً بعقوبات جماعية تستهدف المصارف العراقية من دون سابق إنذار وبلا مبرر معلن أو حتى إشعار البنك المركزي العراقي بذلك، وهذا ما خلق لنا مشكلة كبيرة، وأثر في عمل ونشاط القطاع المصرفي».

من جانبه، أبدى روبنستين «تفهمه لما طرحه العطاوي خلال الاجتماع فيما يخص ملفي الطاقة والعقوبات المصرفية، ووعده بنقل هذه الرسائل لحكومة بلاده على أمل إيجاد المعالجات والحلول الدائمة وبما يحقق مصلحة الشعبين الصديقين».

«وأكد، أن «استيراد الغاز الطبيعي هو حتى الآن خارج منظومة العقوبات